

401- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم انا نستغفرك اتوب اليك من جميع الذنوب وجميع السيئات والخطايا انك انت الغفور الرحيم اما بعد فقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يزيد المعروف ببن ماجه الغزويني في كتابه السنن - [00:00:00](#) في كتاب الطهارة قال باب الحائض تتناول الشيء من المسجد. اي ما ذلك لان الحائض ممنوعا من دخول المسجد. نعم. لا يجوز للمرأة الحائض ان تدخل المسجد حتى تطهر نعم - [00:00:35](#)

فيقول الحائض تتناول الشيء من المسجد. هنا ليس هناك دخول للحائض في جميع جسمها وكل جسدها. وانما هي تتناول الشيء من المسجد فهذا لا بأس به وانما الممنوع هو الدخول الكلي. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباس الكوفي وهو - [00:00:59](#) واثقة حافظ صاحب المصنف توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا ابو الاحوس وهو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي وهو ثقة سبت توفي سنة تسع وسبعين ومئة قال عن ابي اسحاق السبيعي وهو عمرو بن عبدالله الهمداني - [00:01:29](#) السبيعي الكوفي. وتوفي عن سبعة وعشرين او ثمان وعشرين او تسعة وعشرين ومئة. قال عن والبهي هو عبد الله. البهي اسمه عبد الله البهي وقيل ان اسمه ان اسم ابيه يساوي. قيل ان اسم ابيه يسار. نعم - [00:01:56](#)

وهو مولى مصعب ابن الزبير وكنيته ابو محمد. قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد - [00:02:22](#)

فقلت اني حائض يعني الحائض ممنوعة من الدخول الى المسجد فقال ليست حيضتك في يدك. فهي بتناول ليست دخول لن الى ليست دخولا كليا الى المسجد وانما تتناول فبين عليه الصلاة والسلام ان ذلك لا بأس به - [00:02:48](#)

نعم. اما حكم هذا الحديث فهذا الحديث فيه عبدالله البهي وهو مختلف فيه وسقه ابن سعد فقال ثقة معروف وذكره ابن حبان في السقات وخرج له الامام مسلم نعم عن خرج له حديثا عن عوة ابن الزبير عن عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل - [00:03:12](#)

نعم واما ابو حاتم موازي فقد تكلم فيه فقال انه مضطرب الحديث لا يحتج به نعم والاقرب انه لا بأس به هذا هو الاقرب. نعم. ولكن قد اختلف في سماعه من عائشة - [00:03:45](#)

وقع في حديث رواه عبدالرحمن بن مهدي عن زائدة عن السدي عن البهي. قال سمعت عائشة كه. قال سمعت عائشة. فكان عبدالرحمن بن مهدي ينكر ذلك. ولا يقول في روايته لهذا الحديث - [00:04:12](#)

سمعت عائشة نعم يعني لا يروي ذلك ولذا الامام احمد قد انكر ايضا سماعه من عائشة. وان ما قال هو يروي عن عروة ابن الزبير. قال انما هو يروي عن عروة ابن الزبير. نعم - [00:04:32](#)

في سماعه من عائشة في ذلك نضع كما تقدم. فهذا الخبر بهذا الاسم لا يصح ولكن هذا الحديث قد خرجه الامام مسلم من حديث ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة - [00:04:58](#)

وجاء ايضا من حديث يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة. ايضا قد خرجه مسلم فهو حديث صحيح ولكنه بهذا الاسناد الذي معنا فيه نضوا. نعم وقد ذكر المحقق انه وقع في اسناده اختلاف. نعم. وانا لم اراجع المسند - [00:05:23](#)

نعم وانما الكلام على هذا الاسناد فهذا الاسناد في صحته نضوا ولعل يواجهه ايضا حتى يعرف الاختلاف نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وتقدم انه ثقة حافظ نعم وعلم محمد الطنافسي وهو ثقة وتوفي عام خمسة وثلاثين او ثلاث وثلاثين ومئتين - [00:05:51](#)

قال حدثنا وكيل ابن الجراح الرؤسي الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال عن هشام ابن عورة ابن الزبير نعم وهو ثقة سبت توفي ام ستة واربعين ومئة عن عوة ابن الزبير ابن العوام الاسدي - [00:06:21](#)

وهو امام توفي عام اربعة وتسعين عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدني رأسه الي وانا حائض يدني رأسا من المسجد لان جدار الغرفة نعم ليس مرتفعا. وهو مجاور تعني معتكفا - [00:06:40](#)
ان في المسجد فاغسله وارمله. تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجله وهو تمشيط الشعر ودهنه نعم وهذا حديث صحيح وآآ قد خرجه البخاري ومسلم قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي الحافظ وقد توفي عبد الثمانية وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام - [00:07:07](#)

الصنعاني وهو احد الحفاظ. وعلى تفصيل في حديثه وقد دفع احدى عشر ومائتين. قال اخبرنا سفيان بن سعيد الثوري الامام وتوفي سنة واحد وستين ومئة قال عن منصور بن صفية - [00:07:40](#)

وصفي امه وهي صفية بنت شيبه العبدوية الحجبية وهو ايضا منصور بن عبدالرحمن الحجبي العبدوي المكي وهو ثقة ثقة جليل توفي عام سبعة وثلاثين ومئة عن امه صفية بنت شيبه كما تقدم. والراجح انها صحابية. [00:08:03](#)
نعم قال عن قالت عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر والحجر هو الحضن. وانا حائض ويقرأ القرآن - [00:08:35](#)

نعم فتبين ان هذا امر مشروع لا بأس به. نعم. وكون المرأة حائض لا يمنع من ذلك ان يضع الزوج رأسه في حجرها ويقرأ القرآن العظيم. نعم. او يذكر الله - [00:08:59](#)

جل وعلا نعم. وهذا ايضا حديث صحيح. وقد اخرجه يخان نعم قال عليكم السلام باب ما للرجل من امرأته اذا كانت حائضا. اي ما يحل ما الذي يحل للرجل من امرأته في حال الحيض - [00:09:19](#)

كما تعلمون لا يجوز الانسان ان يجمع اهله في حال الحيض فهل باقي الاشياء تجوز او لا تجوز من المباشرة والتقبيل؟ نعم جائزة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وهو القدوة والاسوة. نعم - [00:09:49](#)

لكن الممنوع فقط هو اتيان الحائض اي الجماع. نعم نعم نعم ايه يعني اعالجها جاء عن ابن عمر وعن عائشة والاول من اللي جعله عن مم نعم يعني اللقب هو طبعا من حديث عائشة. لكن هل رواه البهي عن ابن عمر عن عائشة؟ نعم هو - [00:10:13](#)
عن عائشة مشهور عن عائشة رضي الله تعالى عنها نعم المهم هو صحيح من غير هالطريق. صحيح كما تقدم من غير هذا الطريق. نعم. اذا نعم يجوز للانسان ان يقبل اهله ويباشرهم في حال الحيض واما الجماع فهو الممنوع - [00:11:01](#)

قال حدثنا عبد الله ابن الجراح التميمي القهستاني هو عبدالله بن الجواح قد قال ابو زرعة عنه صدوق ووثقه النسائي. واما ابن حبان فقال ما ذكره في السيقات قال مستقيم الحديث - [00:11:31](#)

قال مستقيم الحديث نعم واما الحاكم فقال محدث كبير نزل نيسابور ولكن تكلم فيها ابو حاتم الروازي فقال انه كسير الخطأ والاقرب انه صدوق لان ابا حاتم عنده بعض التشدد وقد قال ابو زرعة صدوقه ووثقه النسائي وابن - [00:11:53](#)

يقول مستقيم الحديث فالاقرب انه صدوق نعم قال حدثنا ابو الاحوس سلام بن سليم الحنفي الكوفي تقدم توفي عام تسعة وسبعين ومئة وهو ثقة ثابت. قال عن عبد الكريم بن مالك الجزري. وهو ثقة - [00:12:22](#)

نعم حاء وحدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف الباهل البصري وهو صدوق. قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى البصري وهو ثقة قال عن محمد ابن ابن اسحاق ابن يسار المطلب صاحب السيرة وهو صدوق حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه - [00:12:46](#)

قال حدثنا علي بن مسهر القرشي الكوفي ووسق. ثقة يعني عندما بالعمى كان يتلقن. قال عن الشيباني اي ابو اسحاق سليمان وهو ثقة جميعا عن عبدالرحمن ابن الاسود ابن يزيد النخعي. وهو ثقة عن ابيه الاسود ابن يزيد النخعي وهو ثقة من كبار التابعين -

[00:13:13](#)

عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كانت احدا اذا كانت حائضا. امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في فوري

حيضتها في اثناء حيضتها ثم يباشرها - [00:13:43](#)

سم قالت عائشة واياكم يملك ارده كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تملك ارباح نعم يعني يملك نفسا من الوقوع في الجماع لان احيانا بعض الناس قد لا يكون عنده نعم - [00:14:03](#)

يعني عنده يعني كثير فقد يقع على اهله فاذا كان يخشى من ان يقع على اهله فلا يباشره. نعم. واما ان كان يملك نفسه فهذا قد فعله نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث حديث صحيح. وقد اخرج البخاري ومسلم - [00:14:26](#)

وسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي وهو ثقة سبت ام منصور ابن المعتمر السلمي ابو عتاب ووثيقة سبت. عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن الاسود بن - [00:14:48](#)

ان يزيد النخعي عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كانت احدانا اذا حاضت امرها النبي الله عليه وسلم ان تعتذر بازاره ثم يباشرها وهذا الازار يعني وضعها للازار - [00:15:06](#)

عليها هذا مستحب. لان لا يعني كما تقدم يقع الانسان على اهله في حال الحيض ومثل هذا يمنع نعم فعليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك نعم وهذا اسناد ايضا صحيح وتقدم ان البخاري ومسلم قد اخرجاه. قال حدثنا ابو بكر ابن - [00:15:32](#)

بشيبه العباس قال حدثنا محمد بن بشر العبدي وهو ثقة قد حدثنا محمد بن عمرو بن علقم بن وقاص الليثي وهو صدوق له اوهام. قال حدثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن - [00:16:02](#)

ابن عوف ووثيقة فقيه عالم قال عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:19](#)

في لحافه فوجدت ما تجد النساء من الحيضة. يعني انتهت الحيضة في هذه الحالة. فانسلت تمن للحاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست يعني انتك الحيضة فوجدت ما تجد النساء من الحيضة قال ذلك ما كتب الله على بنات ادم يعني كأنها -

[00:16:44](#)

حدث فبين عليه الصلاة والسلام ان هذا عمود مكتوب. على بنات ادم عليه السلام. فانت واحدة من النساء ومثل باقي النساء قالت فانسلت فاصلحت من شأني ثم رجعت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالي فادخلي معي في اللحاء - [00:17:14](#)

قالت فدخلت معه وهذا من كريم خلقه صلى الله عليه وسلم فهو قد وصفه ربه عز وجل بانه كان على خلق عظيم. عليه الصلاة

والسلام نعم هذا الحديث قد وهم فيه محمد بن عمرو بن علقمة فاسقط الواسطة ما بين ابي سلمة - [00:17:40](#)

ما هو؟ وما بين ام سلمة وهي زينب بنت ام سلمة. وزينب صحابية قال وهذا ما وقع في رواية يحيى ابن ابي كثير الطائي وهو اوثق من محمد ابن عمرو ابن علقمة - [00:18:09](#)

وطريق يحيى بن ابي كثير قد اخرج البخاري ومسلم. فالحديث صحيح قال حدثنا الخليل ابن عمرو نعم وهو ثقة قال حدثنا محمد بن سلمة وهو ثقة قال عن محمد بن اسحاق ابن يسار - [00:18:30](#)

المطلب صاحب السيرة وهو صدوق له بعض الاوهام. عن يزيد ابن ابي حبيب المصري وهو ثقة عن سويد ابن قيس وقد قيل انه صحابي وان لم يكن كذلك فهو من كبار التابعين. قال عن معاوية ابن حديج - [00:18:55](#)

عفا معاوية بن حديج هو الذي نعم. قيل انه صحابي شف انه سويد بن قيس قال عن معاوية بن حديج عن معاوية بن ابي سفيان

رضي الله عنهما عن ام حبيبتا رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال سألتها كيف كنت تصنعين - [00:19:21](#)

هي اخت يا ام حبيبة اخت معاوية واملة بنت ابي سفيان فسألتها كيف كنت تصنعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحيض؟ يعني يريد ان يقتدي ويعرف الحكم. قالت كانت احدانا - [00:19:46](#)

في فورها اول ما تحيض تشد عليها تشد عليها ازارا الى انصاف فخذيتها. ثم ثم تضطجعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكما تقدم في حديث ام سلمة وان هذا امر مشروع وقد - [00:20:01](#)

اه امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن نساءه عليه الصلاة والسلام يفعلن ذلك نعم نعم نعم سويد ابن قيس المصري وهو ثقة

من التابعين نعم هذا صالح لا بأس به وان كان ابن اسحاق قد عنعن ولكن الحديث - 00:20:26
نعم قد جاء هذا الفعل جاء كما تقدم في الاحاديث الاخرى. ولعل نقف عند هنا ونقرأ في الملتقى حديث - 00:21:00